

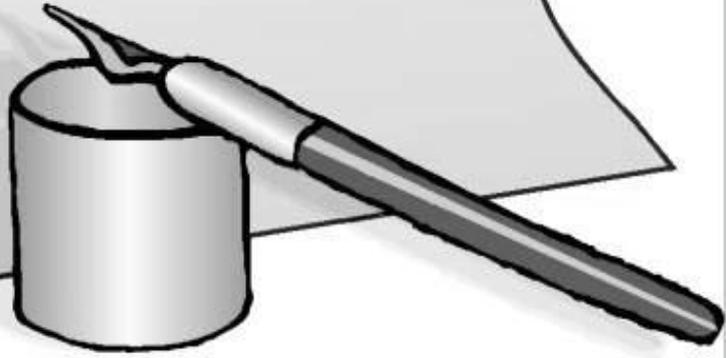
٢٠٢١

# تايلوس

قراءة

في

قصة الأيام ج ١



إعداد

الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٦٠٠٨٨١٩ - ٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠

موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>

اسم الطالب/

# ١ - خيالات الطفولة

## & ملخص الفصل

& يتحدث الكاتب عن أول ما علق في ذهنه من ذكريات الطفولة ، فيقول أن أول يوم يتذكره ملامحه مجهولة ، لا يتأكد من تحديد وقته ولكنه يرجح أنه كان في فجر ذلك اليوم أو في عشائه ؛ لأن : - هواءه كان بارداً - ونوره هادئاً خفيفاً - وحركة الناس فيه قليلة .

& ويتذكر الصبي أسوار القصب التي لم يكن يقدر أن يتخطاها ويحسد الأرناب التي كانت تقدر على ذلك في سهولة .  
& كما كان يذكر صوت الشاعر بأناشيده العذبة الجميلة ، وأخباره الغريبة والتي كانت أخته تقطع عليه استمتاعه بها عندما كانت تأخذه بقوة وتدخله البيت ؛ لينام بعد أن تضع له أمه سائلاً في عينيه يؤذيه ولكنه يتحمل الألم ولا يشكو ولا يبكي ثم تنيمه أخته على حصير وتلقى عليه لحافاً وهو لا يستطيع النوم ؛ خوفاً من الأوهام والتخيلات التي كان يتصورها من الأشباح والعمالقة التي لا يقدر على إبعادها عنه إلا لو لف جسمه ورأسه باللحاف .  
& ويستيقظ من نومه المضطرب على أصوات النساء يعدن وقد ملأن جرارهن من القنارة وهن يتغنين (الله ياليل الله....) ، فيعرف أن الفجر قد بزغ فتعود الضوضاء إلى المنزل ويصبح هو عفريتاً أشد حركة ونشاطاً مع إخوته .

### ١) ما الوقت الذي رجحه الكاتب ليومه الذي حاول تذكره ؟ وما مبرراته ؟

⊖ الوقت هو الفجر أو العشاء ، ومبرراته :

١- الهواء الذي تلقاه كان بارداً .

٢- عند خروجه من البيت يلقي نورا هادئاً كأن الظلام غطى جوانبه .

٣- الحركة خارج البيت كانت ضعيفة وكأنها مستيقظة من النوم أو مقبلة عليه .

### ٢) صف السياج الملاصق لبيت الصبي ؟ ولماذا لم يستطع عبوره ؟

⊖ كان هذا السياج من القصب وكان هذا السياج أطول من قامته ، وكان من العسير عليه أن يتخطاه لأنه كان متلاصقا بشدة ، وكان السور ينتهي إلى قناة حسبها نهاية الدنيا ، وكان لها أثر عظيم في نفس الصبي وخياله .

### ٣) لم كان الطفل يحسد الأرناب ؟

⊖ لأنها حققت ما لم يستطع تحقيقه ، فقد تخطت السياج وثبا من فوقه أو انسيابا بين قضبانه .

### ٤) ما سبب خوف الطفل في الليل ؟ وبم تعطل - حرصه على تغطية وجهه أثناء النوم ؟

⊖ كان يقضي ليله خائفاً من أن تعبت به العمالقة .

- كان يخاف من أصوات مثل انكسار الخشب ، أو صوت مرجل يغلى أو متاع ينقل .

- كان أشد خوفاً من أشخاص يتخيلها تسد عليه باب الحجره تقوم بحركات تشبه المتصوفة في حلقات الذكر .

- كان يحرص على أن يغطي وجهه خوفاً من أن تعبت به العمالقة كما يظن .

### ٥) بم تعطل - حب الفتى للخروج من الدار بعد غروب الشمس ؟

⊖ حتى يستمتع بصوت الشاعر وهو ينشد في نعمة عذبة أخبار أبي زيد وخليفة ودياب .

### ٦) كيف كان الناس يستقبلون أناشيد الشاعر ؟

⊖ كانوا يستمعون إليه في صمت إلا عندما يستخفهم الطرب فيصيحون ويتمارون ويختصمون فيصمت الشاعر حتى ينتهوا من صياحهم .

### ٧) ما الذي كان يقطع على الصبي متعته بغناء الشاعر ؟ ولماذا ؟

⊖ كانت تأتي إليه أخته وتحمله بالقوة إلى الدار ، لينام على رجل أمه لتضع في عينه سائلاً يؤذيه ولا ينفعه ، وكان يتألم ولا يشكو لأنه لا يريد أن يكون شكاء بكاء مثل أخته الصغيرة .

### ٨) بم وصف الكاتب نفسه عندما كانت تحمله أخته إلى الدار ؟ وبم يوحي هذا الوصف

⊖ كانت أخته تحمله مثل الثمامة ( العشب الصغير ) وتعدو به عائداً إلى المنزل . يوحي بخفة وزنه ، والتهمك والسخرية منه .

### ٩) أين كان ينام الطفل ؟ وما الذي كان يدور في رأسه ؟

⊖ كانت أخته تجعله ينام في زاوية الغرفة الصغيرة على حصير مفروش عليه لحاف وتغطيه بآخر ، وكانت تمتلئ نفسه بالحزن ومع ذلك يمد أذنه لكي يسمع غناء الشاعر .

### ١٠) كيف كان يعرف الطفل وقت بزوغ الفجر ؟ وماذا كان يفعل ؟

⊖ عندما يسمع النساء يعدن إلى بيوتهن وقد ملأن الجرار من القنارة وهن يتغنين الله ياليل الله .



كان يتحول إلى عفرية فيكلم نفسه بصوت عال ويردد ما حفظه من غناء الشاعر حتى يوقظ أخوته ولا يتوقف حتى يصحو الأب من نومه .

### ١١) وصف الكاتب نفسه أنه يتحول هو نفسه إلى عفرية في الصباح. فما مقصده؟

⊖ يقصد أنه يقوم بحركات ووضوء ما يتشابه وأفعال العفارية، وذلك عندما يظهر الفجر فيبدأ الحديث إلى نفسه بصوت عال ويتغنى بما حفظ من نشيد الشاعر، ويغمز ما حوله من أخواته حتى يوقظهم جميعاً. فإذا تم له ذلك، فهناك الصباح والغناء وهناك الضجيج والوضوء .

### ١٢) كان لرب العائلة مهابة . وضح ذلك .

⊖ كان للأب احترام ومهابة حيث كان أفراد العائلة يحافظون على الهدوء طالما كان في الدار ، فإن غادرها عادوا لصياحهم وتحول طه إلى أحد العفارية.

### ١٣) ما ملامح شخصية الكاتب في طفولته؟

⊖ (طموح) - (مرهف الحس) - (واسع الخيال) - (صبور) - (قوى العزيمة) - (مهذار) .

### ١٤) علل :كتب طه حسين عن نفسه بضمير الغائب .

⊖ لأنه يحاول أن يضيف نوعاً من الموضوعية على قضية ذاتية جداً هي قضية حياته الشخصية .

## تدريبات

(أ) -ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- لا يستطيع الكاتب تحديد اليوم الأول هنا بدقة من حيث اليوم والشهر. ( )
- ٢- يرجح طه حسين الوقت هنا بأنه كان فجرًا أو عصر ( )
- ٣- من الأسباب التي اعتمدها طه حسين في تحديد الوقت برودة الجو ( )
- ٤- الذكرى التي لا سبيل إلى الشك فيها هي ذكرى السياج ( )
- ٥- كان السياج أقصر من قامته ( )
- ٦- كان السياج من الحجر الصخري ( )
- ٧- كانت الأرائب تستطيع عبور السياج ( )
- ٨- كان المؤلف حزينا لأنه لا يستطيع عبور السياج ( )
- ٩- كان السياج يمتد يمينا إلى ما لا نهاية. ( )
- ١٠- لم يكن للقناة أي تأثير في حياة الصبي ولا في خياله ( )
- ١١- كانت القناة في مخيلة الصبي هي نهاية الدنيا ( )
- ١٢- كان الصبي يخرج كل يوم بعد غروب الشمس للسمع إلى أناشيد الشاعر ( )
- ١٣- كان الشاعر ينشدهم سيرة عنتر بن شداد ( )
- ١٤- كان الصبي يخرج إلى السياج وفي قلبه حسرات ( )
- ١٥- كان أخت الصبي تناديه فيسرع بالدخول إلى المنزل ( )
- ١٦- تعلق قلب الصبي بأغاني الشاعر ( )
- ١٧- كانت أم الصبي تضع له سائل في فمه فيؤذيه ولا ينفعه ( )
- ١٨- كان الصبي كثير البكاء والشكوى ( )
- ١٩- كان الصبي ينام دائما وهو مكشوف الوجه ( )
- ٢٠- العفارية تهبط إلى باطن الأرض متى طلعت الشمس واضطرب الناس ( )
- ٢١- كان تجاوب الديكة وتصايح الدجاج يخيفه فلا يستطيع أن ينام. ( )
- ٢٢- من أشد الأصوات رعبا في قلب الفتى الأصوات الخفيفة التي كانت تنبعث من داخل الغرفة ( )
- ٢٣- كان الفتى يعرف وقت طلوع الفجر بأصوات النسوة عائدات من القناة ( )
- ٢٤- يستحيل الصبي عفرينا فيوقظ أخوته ( )
- ٢٥- تخفت الأصوات ويهدأ الضجيج عندما ينهض الأب من فراشه ليتوضأ ( )

( للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site> )



**(ب) تخير الصواب مما يلي:-**

١. الذكرى البينة الواضحة التي لا سبيل إلى الشك فيها هي:-  
 ذكرى القناة .  ذكرى السياج  ذكرى الأزهر  ذكرى الكتاب .
٢. كل مما يأتي كان سببا في ترجيح وقت خروج الصبي أنه في فجر أو عشاء ما عدا :-  
 سمع حركة خفيفة  أنس هواء خفيفا .  أحس نورا خافتا .  رأى أشخاصا قليلة .
٣. كان الصبي يحب الخروج من الدار إلى السياج  
 بعد صلاة العشاء  .  بعد غروب الشمس  .  بعد صلاة الفجر  .  عند شروق الشمس .
٤. التعبير بقوله " أنه كان يحسد الأرناب " يدل على :-  
 حزنه الدفين .  افتقاده لنعمه البصر .  كراهيته للحياة .  بغضه للحيوانات .
٥. سبب فرح الصبي بخروجه للسياج بعد أن يتعشى الناس  
 لعبه مع الأطفال  استماعه للشاعر  مشاهدته الأرناب  هروبه من سائل يؤذي عينه
٦. كان حسن الشاعر يقص حكايات:-  
 أبي زيد وخليفة والزناتي  .  أبي زيد وعنترة  .  أبي زيد والزناتي وعنترة  .  أبي زيد وخليفة ودياب
٧. ذهاب الصبي لسماع الشاعر يدل على :-  
 حبه للأدب .  حبه للطرب  .  حبه للريف .  حبه للسهر
٨. كان الصبي يعتمد على السياج مغرقا في تفكيره حتى يرده صوت:-  
 العفاريث  .  الشاعر  .  أخته  .  أبيه
٩. يذكر الصبي أنه لا يخرج للسياج إلا وفي نفسه:-  
 مودة وهناء  .  أمل رائع  .  حسرة لاذعة  .  فرحة عارمة .
١٠. كان الصبي لا يخرج للسياج إلى وفي نفسه حسرة لاذعة:-  
 لأن أخته ستقطع عليه استماعه لنشيد الشاعر  .  لأنه لا يستطيع الوصول إلى حسن الشاعر  .  
 لأن أمه ستقطر في عينه سائلا يؤذيه  .  لأن العفاريث ستملأ الفضاء اضطرابا وصياحا
١١. كانت أخته عندما تعجز عن إقناعه بالدخول:-  
 تضربه  .  تتركه  .  تحمله كالثامة  .  تشتكيه إلى أبيه
١٢. " وإنه ليمد سمعه مدا يكاد يخترق به الحائط " يُستنتج من ذلك :-  
 قوة سمع الصبي .  حبه الشديد لصوت الشاعر .  هدوء قرية الصبي .  قوة صوت الشاعر .
١٣. كان الصبي يكره أن ينام مكشوف الوجه ؛ لأنه كان واثقا أن:-  
 عفريتاً من العفاريث سيعبث به  .  أمه ستقطر في عينه سائلا يؤذيه  .  
 النوم لا يغلبه إلا وهو مغطى الوجه  .  العفاريث تتشكل بأشكال الديكة وتقلدها عبثاً وكيداً
١٤. كانت الأصوات التي لا يحفل بها الصبي أصوات:-  
 ضجيج الأولاد في البيت  .  تجاوب الديكة وتصايح الدجاج .  
 أزيز المرجل وخشب ينقضم  .  أصوات النساء يغنين ( الله يا ليل لله )
١٥. كان الصبي لا يحفل بأصوات تجاوب الديكة وتصايح الدجاج:-  
 لأنه كان يركن للنوم .  لأنها كانت تأتيه من بعيد .  
 لأنه كان يتخيلها أصوات عفاريث  .  لأنها كانت تزعجه وتوقظه من النوم
١٦. كان الصبي يخاف أشد الخوف حينما يتمثل:-  
 إخوته يقفون على باب حجرته  .  أشخاصا أو أشباحا وقفت على باب حجرته  .  
 طيوراً تقف أمام حجرته  .  أبويه وقفا على باب حجرته  .
١٧. عندما يعلم الصبي بيزوغ الفجر :-  
 يخرج الى الكتاب .  يستحيل إلى عفريت فيوظف إخوته وأخواته  .  يزداد خوفه من العفاريث .  يقرأ ورده من كتاب الدلائل
١٨. كان الصبي يعرف أن الفجر قد بزغ حين يسمع صوت:-  
 إخوته  .  الشيخ ينادي بالإبريق  .  النسوة  .  قرآن الفجر .
١٩. كان صوت الضجيج والعجيج ينقطع في البيت حين ينهض:-  
 الأم  .  الأزهرى  .  الوالد الشيخ  .  الصبي .
٢٠. كانت العاطفة المسيطرة على من في البيت أثناء وجود الوالد هي :-  
 الإعجاب  .  الخوف  .  الفرح  .  الاطمئنان .

( للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية ( <https://dardery.site> ) )